

صبح الأعشى في صناعة الإنشا

طرفيه فإن هذا الطريق والمسلك يوصلان إلى معرفة مقادير الحروف على النسبة ولا تحتاج في مقاييسك ما تقصده إلى شيء يخرج عن الألف وعن الدائرة التي تحيط به .

فالباء وأخواتها كل واحدة منها يجب أن يكون تسطيحها إذا أضيفت إليه سنها مساويا لطول الألف فإن زاد سمج وإن قصر قبح ومقدار ارتفاع سنها وجميع السنن التي في السين والشين ونحوها لا يتجاوز مقدار ثمن الألف .

والجيم وأخواتها مقدار مدتها في الابتداء لا يقصر عن نصف طول الألف .

وكذلك يجري الأمر في العين والغين والسين والشين والصاد والضاد والراء والزاي كل واحدة منها مثل ربع محيط الدائرة .

والدال والذال كل واحدة منهما يجب أن يكون مقدارها إذا أزيل الانثناء الذي فيها وأعيدت إلى التسطيح لا يتجاوز طول الألف ولا يقصر دونه .

والسين والشين كل واحدة منهما يجب أن تكون سننها إلى فوق مثل مقدار ثمن الألف وفي العرض بمقدار نصفها وفي التعريق مثل نصف الدائرة المحيطة بالألف .

والصاد والضاد مقدار عرض كل منهما في مداها مثل مقدار نصف الألف وفتحة البياض فيها مقدار ثمن الألف أو سدسها وتعريفها إلى أسفل مثل نصف الدائرة المحيطة بالألف .

والطاء والظاء كل واحدة منهما في ناحية يجب أن يكون مقداره مثل مقدار جميع طول الألف وعرضه مثل نصف الألف .

والعين والغين كل واحد منهما مقدار تقويسه في العرض مثل نصف الألف أو مثل الألف إذا أعيدت إلى التسطيح وأزيل تثنيه وتقويسه من أسفل مثل نصف محيط الدائرة